

٥٦١ - باب الترتُّب

١١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ذِيَالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي؛ حَنْظَلَةُ بْنُ حَذِيمٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا مُتَرَبِّعًا»^(١).

١١٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرَيْقٍ: «أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا مُتَرَبِّعًا، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى؛ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى»^(٢).

١١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَجْلِسُ هَكَذَا - مُتَرَبِّعًا - وَيَضَعُ إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى»^(٣).

-
- = القرفصاء: قال أبو عبيد: هو أن يجلس الرجل كجلوس المحتبي، ويكون احتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه كما نقل عنه يحتبي بالثوب اهـ. البيهقي في «الكبرى» (٢٣٥/٣) عقب روايته للحديث. وانظر: «الكبير» للطبراني (٢٥/٨ - ١٠).
- وقال الحافظ في «الفتح» (٦٥١١): قال ابن فارس وغيره: الاحتباء أن يجمع ثوبه على ظهره وركبتيه اهـ. وقال: الاحتباء: تارة يكون باليدين، وتارة يكون بثوب اهـ.
- وقال في «عون المعبود» (١٣٤/١٣): أن يجلس على إيلتيه، ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي بيديه - يضعهما على ساقيه اهـ.
- الْمُتَخَشَّعُ: الخاشع الخاضع المتواضع اهـ. نفسه.
- أرعدت: أخذتني الرعدة والاضطراب اهـ. نفسه.
- الْفَرْقُ: الخوف، أي: هبته مع خضوعه وخشوعه اهـ. نفسه.
- (١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٠٤/١)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٤٠١/١).
- قال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٩) عن رواية الطبراني: فيه محمد بن عثمان القرشي: وهو ضعيف اهـ. وصححه لغيره الألباني في تخريجه.
- (٢) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، مقطوع، أبو رزيق: مجهول.
- (٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه اهـ. وانظر: الأثر (٢/١١٦٥) المتقدم.